فارس

أسبوعية للجيل الصاعد

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

أولادنا الفدا فوارس للعلى للعالم للأوطان كل فارس

عمان — الاربعاء ١٤ رجب ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٧ نيسان ١٩٨٣ م — العدد ٣٠٧ السنة الحادية عشرة

FARIS NEWSPAPER ' AWEEKLY FORTHE YOUNG GENERATION No. 307 27 APR. VOU. 11 AMMAN

اساليب متطورة في التربية الحديثة
نشاطات وخطوات رائدة تقوم بها المدارس في المملكة

بدأت المبادرات الفردية في مجال التربية والتعليم تاخذ ابعادها الجديدة تطبيقا لما تنص عليه التربية الحديثة .

لقد كنا في الماضي نسمع عن مبادىء التربية الحديثة وعن النشاطات المرافقة ، ولكننا كنا نصدم بالواقع المر الذي نواجهه ، وكنا نسمع عن تفاعل المدرسة والمجتمع من اجل خلق الجيل الصاعد الذي يتحمل مسؤولياته كاملة ويؤدي واجبه الى ابعد الحدود ولكن كل ذلك كان يذهب هدرا عند التفكير في تطبيقه.

وها هي النتائج تظهر بعد حين من الدهر، وتاخذ التربية والتعليم في شق طريقها نحو الافضل تطبيقا للمبادىء التربوية التي كنا ننتظرها بلهفة .

لقد قامت كافة المدارس في المملكة بنشاطات مختلفة داخل المدارس وخارجها بهدف تحقيق التفاعل بين المجتمع والمدرسة ، واخذت المدارس تمارس نشاطها بشكل واضح الامر الذي يؤكد مسعى وزارة التربية والتعليم الى تحقيق الانسجام بين اهدافها التربوية والتعليمية .

ففي مدينة الزرقاء احتفلت مدارس ثانوية الزرقاء للبنين ومحمد بن القاسم وحي معصوم ومحمد الخامس للبنات ، والروم الكاثوليك ومعاوية بن ابي سفيان بيوم النشاط المدرسي .

وفي ثانوية الروم الكاثوليك القى مدير المدرسة كلمة توجيهية بهذه المناسبة اكد فيها اهمية النشاط المدرسي .

كما تم عرض افلام لطلبة المرحلة الابتدائية اضافة الى تقديم بعض المعزوفات الوطنية .

والقى مساعد مدير شرطة لواء الزرقاء محاضرة عن « دور رجال الامن في المجتمع » وجرت عدة مباريات بالشطرنج بين طلاب المدرسة ، وقام عدد من الطلبة بتوزيع بيان ارشادي للسائقين ، كما قام بعضهم باعمال تطوعية لخدمة البيئة .

كما قامت بعض المدارس بتنظيف الساحات العامة وتجميل الشوارع .

وفي مدرسة الزرقاء الثانوية تم افتتاح معرض الوسائل التعليمية ومعرض الكشافة الذي اشتمل على فقرات ثقافية وغنائية وفنية ، كما تم افتتاح المعرض العلمي واجراء بعض التجارب المخبرية . كما قدم الطلبة دبكات فولكلورية بهذه المناسبة .

وفي مدرسة محمد الخامس للبنات تم تقديم فقرات فنية ، والقت المعلمة حياة هباهبه محاضرة حول النشاط المدرسي .

وتضمن احتفال مدرسة محمد بن القاسم على اناشيد دينية مستوحاة من السيرة النبوية ، كما قدمت مجموعة نادي اللغة الانجليزية اناشيد باللغة الانجليزية ، كما قامت مجموعة الكشافة بعدة اعمال تطوعية في مدينة الزرقاء اضافة الى عرض مسرحية بعنوان الصحابة، وتقديم

البقية على الصفحة الاخيرة

اطفال يعدون ويناقشون ويقررون اوراق عمل بالمشكلات التي تصادفهم

خاض خمسون طفلا من مختلف انحاء المملكة اول تجربة من نوعها في المملكة للأطفال ، فقد طرح الاطفال وعلى مدى ثلاثة ايام مشكلات لحياتهم ومناطق سكنهم عبر اوراق عمل اعدت لهذه الغاية وطرحت محتوياتها للنقاش في ندوة اقيمت في مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال .

وتهدف هذه الندوة التي اشرف عليها الدكتور سري ناصر والدكتور محمود برهوم والآنسة مارغو ملتيجيان والآنسة فريال صالح الى ايلاء عناية اكبر بالطفل الذي يتفق الجميع على انه مستقبل الامة .

وقد اجمع الخبراء على ان الندوة عملت على اقناع الاطفال بان لهم حق طرح ومناقشة وحل المشكلات التي تعترضهم او تعترض مناطق سكناهم .

وقد عرض في الندوة افلاما تتناول اطفال العالم والمكتبات الخاصة بالاطفال وآفاق الإبداع التي يرتادها الناشئة كما قام المشاركون في الندوة بزيارات الى مؤسسات المعوقين والاحداث ومراكز الاطفال الاسوياء في صويلح ، ونادي اصدقاء الطفل في اللويبدة .

كما امضى الاطفال يوما كاملا مع المشرفين لمعاينة الطبيعة وادراك جمالها عبر الالعاب والمسليات ، وقاموا بزيارة الى جمعية تنمية المجتمع الريفي في مصدي لغايات تربوية وخبراتية .

العاب الاطفال الحربية
حملة اوروبية عنيفة ضدها

حملة عنيفة ضد الالعاب الحربية الرائجة جدا في عالم الاطفال ، قام بها البرلمان الاوروبي مؤخرا ، وطلب من البلدان الاعضاء منع تصنيع مثل هذه الالعاب ، وذلك في قرار عممه على وزارات التربية وجاء فيه :

« ان انتشار الالعاب الحربية التي تقلد عالم الحروب يشكل خطرا نفسانيا وتربويا للاطفال »

البرلمانيون الاوروبيون يعرفون استحالة تطبيق مثل هذا القرار ، لذلك طالبوا كخطوة اولى منع الاعلانات عن هذه الالعاب في التلفزيون ، وفي مرحلة ثانية تخفيض صنع واستيراد مثل هذه الالعاب ، والمعروف ان السويد كانت هي الرائدة في هذا المجال اذ منعت صنع واستيراد مثل هذه الالعاب منذ عام ١٩٧٩ .

شامبو السجاد والاسبرين هل يقتلان الاطفال ..؟!

اسبرين الاطفال مادة علاجية ، الكل يعرفها ، فالام الحريصة على صحة طفلها تسارع الى اعطائه حبة صغيرة لمكافحة امراض الكريب والرشح وشتى عوارض الالم عنده ، والطفل ايضا يحسب الاسبرين ويتناوله كلما سنحت له الفرصة نظرا لطيب مذاقه.

لكن مركز اتلانتا الاميركي لمكافحة الاوبئة اطلق مؤخرا صيحة تحذير من مخاطر الاسبرين على الاطفال فهذه المادة العلاجية ليست بريئة كما يخيل للناس ، انها تسبب لدى الطفل مرضا خطيرا يعرف باسم عوارض « راي » تجعل الصغير يسقط في حالة اغماء طويلة (كوما) مع حدوث نوبات انقباضية وحالات تصلب وتشنج تنتهي غالبا الى القضاء على حياة الطفل في ٣٠٪ من الحالات .

كما ان الحمى المعروفة باسم حمى (كاوا ساكي) هي مرض خطير يصيب الاطفال تحت سن الخامسة وقد يؤدي بهم الى الموت في ٤٨٪ من الحالات وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الاطباء المختصون على امتداد السنوات الماضية ، فقد ظلت اسباب هذه الحمى مجهولة حتى شكلت نوعا من اللغز الخطير وكل ما عرف منها انها تسبب انتفاخ شرايين الطفل والتهابها بشكل يؤدي بالمصاب بها الى الموت .

وفي الاسبوع الماضي خرجت مجلة اميركية بمقالة وقعها سبعة اطباء تتحدث عن سبب هذه الحمى وتضع امام الجمهور معلومات شكلت مفاجاة كبيرة للراي العام

فالجرثومة يلتقطها الطفل عن السجادة التي يلهو فوقها في المنزل وهي تنشأ من عملية غسل السجادة او الموكيت ، بالشامبو الخاص والمتوفر في شتى اسواق العالم .

ولا يزال الاطباء منصرفين الى ابحاثهم لتحديد الظروف الخاصة لنمو هذه الجرثومة وكيفية محاربتها لضمان سلامة الاطفال .

أطفال يرعون المسنين

قدم اطفال حضانة عمان الجديدة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية هداياهم الى المسنين .

وجاءت زيارة الاطفال هذه الى دار المسنين في منطقة الجويدة التي تمت بمناسبة اسبوع العمل الاجتماعي لتعزيز احترام الاطفال للمسنين وغرس قيم تربوية انسانية من خلال الممارسة .

يوم العمل التطوعي لكلية البتراء بالزرقاء

كان لطالبة كلية البتراء مساهمة فعالة وايجابية في تجميل مدينة الزرقاء واعطائها وجها حضاريا مشرقا ، فقد قام فريق العمل التطوعي في الكلية بعمل الصيانة والدهان للجدار الاستنادي الواقع في شارع الشهيد في محاولة لتغيير شكله وتزيينه بالعبارات والرسوم .

وقد قام متصرف لواء الزرقاء يرافقه عميد الكلية بزيارة لموقع العمل حيث شكر السيد المتصرف الطلبة على جهودهم التي من شانها خدمة الزرقاء وزيادة انتماء مواطنيها لمدينتهم

واكد على دور كلية البتراء المتميز في تنمية مجتمع الزرقاء المحلي .

دورات دراسية — بقية

الموافق ٩-٤-١٩٨٣ ، ولمدة ثلاثة اسابيع بحيث تكون للطالبات في مبنى كلية المجتمع الاسلامي — شارع الفاروق ، وفي كلية المجتمع الاسلامي للطلاب بوادي الحجر .

الربيع يبتسم

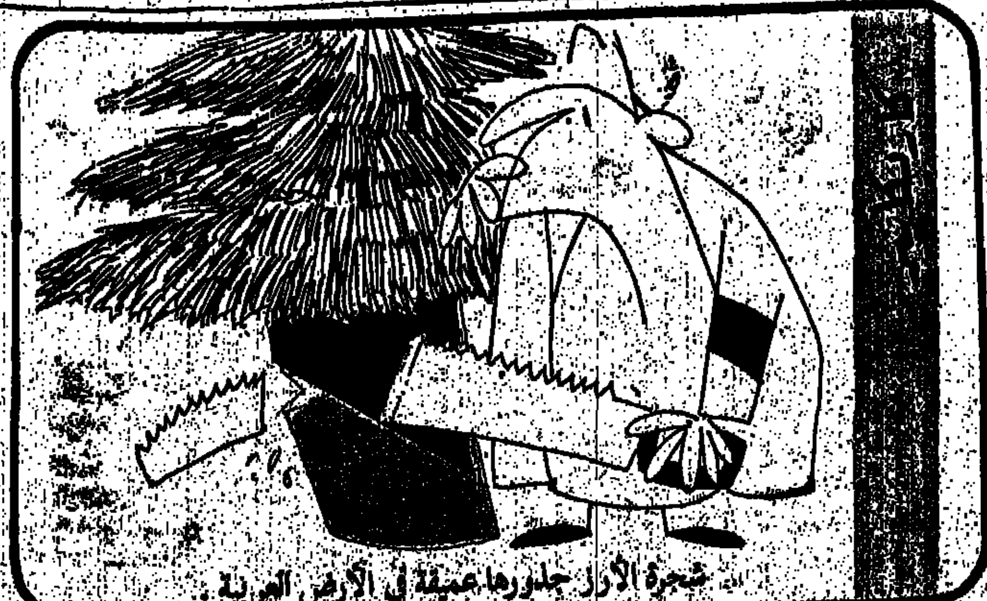
الربيع .. طل علينا بثوبه الاخضر .. وتفتحت الازهار ، واورقت العيدان اليابسة ، فاضافت الى سهولنا وجبالنا منظرا خلابا تطرب لمشاهدته العيون ..

الربيع .. طل علينا يبتسم بنسيمه العليل وبجوه الهادىء .. وبعد شهر او شهرين سيرحل عنا لياتي فصل آخر ضروري في حياتنا .

الربيع .. فرصتنا الوحيدة لان نتجول في الحقول والبساتين .. نزور جرش وعجلون .. نتنزه في الحمه او دبين وعلى شاطىء البحر .. عليكم ان تدعوا آباءكم وامهاتكم ليشاركوكم فرحكم وسعادتكم في الربيع ..

فالربيع فرصتكم الثمينة .. وغدا ستكبرون .. ويصبح المجال لديكم ضيقا ..

فابتسموا للربيع كما يبتسم لكم .



شجرة الأرز جذورها عميقة في الأرض العربية .

مهرجان دولي للاصوات الشابة

من اجل التعرف على الاصوات الشابة والاستفادة منها يقام في مصر خلال شهر آب القادم المهرجان الدولي الثاني للاغنية الخفيفة بمدينة الاسكندرية يشترك في المهرجان حوالي ٤٠ دولة من مختلف انحاء العالم ، وتشترك كل دولة باغنية قصيرة لا تزيد مدتها على اربع دقائق ، اما مصر فستشترك باربع اغنيات على اعتبار انها الدولة المضيفة وستخصص ثلاثة جوائز مادية كبيرة للاغنيات الثلاث الاولى الفائزة وتوزع قيمة الجائزة بالتساوي بين المغني والملحن والمؤلف .

فارس
اسبوعية للجيل الصاعد

صاحب الامتياز
رئيس التحرير المسؤول
فخري ابو حمده

المراسلات : شارع سينما الاردن — جبل عمان
هاتف : ٣٠٥٧٢ ، ٤٤٧٨٠ — ص.ب : ٩٢٥٧٥٤
الاشتراكات : للدوائر والمؤسسات ٢٥ ، للمدارس والطلبة ٨ دنانير

أدب الأصدقاء

ابتسامات

● خطب احد مصلحي الاحذية فتاة وفي ليلة الزفاف اوصتها امها قائلة :
— اياك ان تغمضي عينيك عندما يقبلك فقد تكون بعض المسامير عالقة بين شفتيه .

● ذهبت امرأة لعند الطبيب بسبب اصابتها بالدوخه باستمرار ، وفي المساء قالت لزوجها :
— ان الطبيب نظر الى لساني وقال : انني بحاجة الى مقويات .
فرد زوجها بدهشة :
— يخرب بيته .. مقوي للسانك اكثر من هيك ؟

● في فرنسا ورد هذا الاعلان في احدى الصحف :
— الرجاء ممن سرق زوجتي ان يحضر فورا لياخذ كلبها حتى لا تشتاق له وتعود ثانية للبيت .

قصص الاصدقاء

الحارس

قصة : حميد ناصر

كان (فالح) يحضر الى المدرسة مبكرا وياخذ هو ومعلم الزراعة مسحاتيهما ويعملان في حديقة المدرسة ، وحقل الباقلاء والخيار حتى يدق الجرس حيث يبتسمان بفرح .

وعندما استيقظ معلم الزراعة كعادته مبكرا كانت مجموعة من العصافير تزقزق على شجرة الرمان خلف المدرسة ، ففتح الشباك ليراها ولكنه سال نفسه :

— لماذا لم يحضر فالح اليوم ؟

ثم خرج الى الحديقة والى دق الجرس ودخل التلاميذ حقل الباقلاء ولم يجد فالحا ثم الى الصفوف كالعصافير الصغيرة يتغامزون ويضحكون والشمس تضحك لهم . لكن (فالح) لم يكن معهم ، كان كل يوم عندما يسمع الجرس ياخذ مسحاته ومسحاة المعلم ويضعهما في المخزن ويركض الى الصف ليمسح السبورة وينظم المقاعد .

بعد ان ابتدا الدرس دخل فالح ، نظر اليه المعلم والتلاميذ واخذوا يضحكون فقد كانت اصابعه ملطخة بزيت المكائن وعلى وجهه وملابسه بقع سمراء من الزيت .

ساله المعلم :

— ما هذا يا فالح ؟

قال :

— البارحة كانت ماكنة الحصاد تحصد حنطة الجمعية وذهب الفلاحون الى مزارع الخضروات ولم يبق غير ابي مع السائق ، ثم تعطلت الماكنة يا استاذ ، فذهب ابي مع السائق وبقيت انا ، وقال لي السائق

— نظف الماكنة يا فالح وامسحها من الزيت جيدا واحرسها حتى ناتيك وبقيت طيلة الليل احرسها حتى جاء السائق وابي عند الصباح ووجدوها نظيفة مثل عيون العصافير .

ثم قال فالح بفرح :

— انها الآن تحصد حنطة الجمعية .. وكانت العصافير تزقزق مسرورة على شجرة الرمان خلف المدرسة .

شرطي السير

شرطي السير اوقره ابدا ما عشت اقدره
اتوقف عند اشارته وامد يدي واشكره
برصيفي فورا انتظر ان لاح لي الضوء الاحمر
وامر ، واعبر في ثقة ان لاح لي الضوء الاخضر
في الدرب انا لا التفت لا الهو فيه ، ولا العب
فاللعب خطر في الدرب وامان لعبي في الملعب
وايسر بيمناه حذرا واخلي جانبه الايسر
وازاعي آداب السير لا اعبر من غير المعبر
ان كنت محبا للخير لاتخرج عن نظم السير
وبذاك تقدم منفعة لاخيك ، لنفسك ، للغير

مصطفى عكرمة

لغتنا العربية الجميلة

الاسماء لا تطلق جزافا ، وانما لها دلالات ومعاني تدل عليها وتشير لها ، وبعض الناس من سموا انفسهم باسماء النبات ومنهم ثمامة : وهي واحدة الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به خصاص البيوت .

وكذلك شقره : واحدة الشقر وهو شقائق النعمان وقد قال طرفة :

وعلا النخيل دماء كالشقر .

ومنهم من سموا انفسهم باسماء الطير مثل : اليعقوب وهو ذكر الحجل . والهيثم : وهو فرخ العقاب ، وعكرمة : اي الحمامة .

وكذلك باسماء السباع مثل ضيغم : وهو الاسد واوس : وهو الذئب . وحيدرة وهو الاسد ايضا . وكلثوم : وهو الفيل .

وهناك اسماء لها دلالات اخرى ومنها ما عرف بها بعض الشعراء القدماء مثل :

الفرزدق : قطع العجين واحدها فرزدقة وقد لقب الشاعر بهذا لانه كان جهم الوجه . والجرير : حبل يكون في عنق الناقة . والاخطل : من الخطل وهو استرخاء الاذن ، ومنه ما قيل لكلاب الصيد خطل .

وذو الرمة : والرمة الحبل البالي ، والطرماح : الطويل ، يقال طرمح البناء اذا اطاله . وقريش : من التقرش وهو التكسب من التجارة ، يقال قرش يقرش اذا كسب وجمع .. ومن اسماء النساء الرباب : اي السحاب . وعاتكه : القوس اذا اصبحت قديمة ، واحمر لونها .

نجوى

بقلم : عبدالكريم حناوي

فليس الريم الاك
الا رفقا بمن اضحى
فقلبي فيك مرهون
تركتيني كعصفور
يعاني من جوى السم
لقد اضنى الهوى جسمي
اعيش الليل في ارق
فاحسب انني احيا
فبعض الرفق ساحرتي
اكاد اجن اذ ابقى
اذا تسلين لن اسلو
فانت البدر انظره
قتلتيني ولا سبب

عيون الريم عيناك
صريع الحب يهواك
الا رفقا بمضناك
سجينا بين اسلاك
حزينا دامعا باك
ساغدوا ضمن قتلاك
وشغلي فقط ذكراك
قريبا من محياك
بصب رام سلواك
طويلا دون رؤياك
محالا لست انساك
مضيئا بين افلاك
فرحما قلبي الباكي

شعر ادانة للصهيونية

يتعرض شعراء الارض المحتلة شان المواطنين العرب الرازحين تحت الاحتلال الى شتى انواع الممارسات العنصرية من قبل نظام العدو الفاشي كالسجن والنفي والتعذيب والفصل من الوظيفة كما يتعرضون بصورة يومية للاعتقال والتفتيش ومنع التنقل بعد ساعات معينة من النهار .. الا انهم رغم ذلك استطاعوا ان يخرقوا حصار العدو ويسمعوا اصواتهم الرافضة للعالم اجمع مجسدين الاصرار على الصمود فكانت قصائدهم تتردد على السنة الجماهير داخل فلسطين المحتلة وخارجها .

وفي احدى يوميات الشاعر محمود درويش نقرا من التمييز العنصري ضد عرب الارض المحتلة حيث ترفض احدى صاحبات البيوت تاجير غرفة للشاعر بعد ان تعرف بانه عربي ، كما يعبر شاعر آخر هو سميح القاسم عن تلك المعاناة قائلا :

ربما افقدت ما شئت .. معاشي
ربما اعرض للبيع ثيابي وفراشي
ربما اعمل حجارا وعتالا وكناس شوارع
... يا عدو الشمس لكن لن اساوم
والى آخر نبض في عروقي ساقاوم

ويتحدث محمود درويش عن مجزرة كفر قاسم حيث قتل جنود الصهاينة حوالي خمسين عاملا عربيا من النساء والرجال والاطفال عام ١٩٥٦ :

يا كفر قاسم
لا تدفني موتاك
خلي الدم المسفوك لافتة
الطفلة الى المساء
يا كفر قاسم لن ننام
وفيك دبرة وول

ان تلك الامثلة الثابتة صريحة وحرية العنصرية التي يمارسها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والحياة .

تسلية

العقدة المستحيلة

هذه اللعبة للتسلية ..
المواد المستعملة : قطعة من الحبل طولها متر تقريبا .
كيفية اللعبة: اعرض قطعة الحبل على اصدقائك المشاهدين ثم اطلب من احدهم ان يمسكها من اطرافها بيديه ، بعدها اطلب منه ان يعقدها من وسطها دون ان يترك اي طرف منها لا اليمين ولا اليسار .
دع المشترك مع قطعة الحبل قدر ما يريد فسوف يقول لك مستحيل .

اللغز العلمى

● حين تجري التجربة التالية ، يظهر امامك لغز علمي طريف .

● احضر كيس نايلون عادي ، املاه ماء وشد فوهته بخيط .

● بعد ذلك احضر مقصا واحدث في الكيس ثقبا صغيرا بالقرب من قاعه .

● الآن ، امسك نهاية الخيط ، وارفع الكيس الى اعلى ليبقى معلقا .

● لاحظ تجربتك جيدا ، وستجد امامك اللغز التالي :

ستجد ان الماء يتدفق من الثقب باتجاه معين بينما الكيس ياخذ بالدوران بالاتجاه المضاد .

ما هو السر في ذلك ؟ حاول الاجابة ولك منا مكافاة .

وقتا جميلا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

وقتا جميلا نمضيه مع هذا اللغز اللغوي الممتع .
اسم لشيء مهم يتكون من كلمتين مجموع حروفهما ١٨ حرفا واذا جمعنا الحروف التالية ارقامها منه يتكون لدينا ما يقابلها .. حاول معرفة هذا الاسم .
الحروف :
١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٤ : جمع كلمة لتر .
٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ١١ ، ١٤ : جمع كلمة زهرة .
١٦ ، ١٧ ، ٦ ، ٧ : جمع كلمة عين .
١٠ ، ٤ ، ١٥ ، ١٢ ، ٨ : عكس كلمة اذهبي .

تعال نفكر

في جلسة عائلية ضمت صديقنا قحطان مع عائلته ، وبعض اصدقائه للاحتفال بعيد ميلاده عند بلوغه سن الثامنة عشرة ، قال قحطان موجها السؤال لابيه :
— كم عمرك الآن يا ابي ؟
فكر ابو قحطان قليلا ، وراى ان يصيغ الجواب بشكل يختبر به سرعة تفكير الحاضرين فقال :
— قبل سبع سنوات كان عمره ثلاثة امثال عمرك .
الآن — صديقي القارىء — تعال نفكر على ضوء ما تقدم لنجيب على ما يلي :
١ — كم هو عمر « ابو قحطان » وقت الجلسة المذكورة اعلاه ؟

كلمات متقاطعة

هذه الكلمات المتقاطعة من نوع جديد لان جميع كلماتها ذات علاقة بالبحار ، حاول ان تجد الحلول الصحيحة في اوقات فراغك :



افقي :
١ — تسير فيه البواخر وماؤه مالح .
٢ — لص بحر .
٣ — مجرى يحفر بين بحرين يتم الاتصال بينهما .
٤ — كلمة بمعنى سار في البحر .
٦ — سفينة كبيرة تنقل الركاب والبضائع .
٩ — مساحة من الارض تظهر وسط البحر .

عمودي :
١ — باخرة كبيرة جدا تستعمل وقت الحروب .
٢ — تهب على البحر فتسبب هيجانه .
٤ — يستعمل للنجاة وقت غرق الباخرة في البحر .
٥ — بقعة واسعة من الماء محاطة بالارض من جميع الجهات .
٦ — تصبا في البحر وماؤها عذب .
٨ — بقعة واسعة من الماء محاطة بالارض من ثلاث جهات فقط .

علوم

الاشعة تحت الحمراء

العين اداة رائعة تستطيع ان ترى على بعد ثلاثين سنتمترا مصدرا للضوء ، لا تجاوز قوته واحدا من الف من قوة شمعه .. اما صورة الطاقة الاشعاعية الوحيدة الاخرى ، التي يستطيع الانسان ان يحس بها ، فهي التي تسمى طاقة الحرارة ، تحت الحمراء ذلك لان جلد الانسان مزروع بنهايات اعصاب تستشعر الحرارة ، وهي كالعين ، من بالغ الحساسية ، بحيث تتاثر بحرارة لا تتجاوز ٠.٠٠٣ درجة مئوية .

وكان السير وليام هرشل هو الذي اكتشف الطاقة تحت الحمراء ، في بداية القرن التاسع عشر ، وبدا فحص الضوء بواسطة انواع عديدة من اجهزة الترشيح الملونة . وفي عام ١٨٠٠ اكتشف ان بعض هذه المرشحات ينقل الحرارة ولكن دون بعضها هذا الاختلاف واستمان الاخر فاخذ يبحث عن سبب بمنشور ليحلل اشعاعا من اشعة الشمس ، الى شريط الوان متصل ، والمعروف ب «الطيف» والذي يبدا في احد طرفيه بالاحمر ، ويتدرج الى البرتقالي فالاصفر فالاخضر فالازرق ، ثم البنفسجي في طرفه الآخر .

وقد لاحظ هرشل ، ان الاصفر كان الاسطع ضوءا ، لكن الاحمر كان اكثر بثا للحرارة فكانت المفاجاة حينما اكتشف ان درجة الحرارة الاعلى انما تصدر عن اشعاع غير مرئي ، يقع مباشرة تحت النور الاحمر وهذا النور تحت الاحمر يؤلف جزء بسيطا من الاشعاع الذي اصبحنا نعرف الآن انه ينبعث من اي جسم حار .

هذه الاشعة تحت الحمراء اضافة الى استخدامها في التدفئة والعلاج الطبي اكتسبت منذ الحرب العالمية الثانية ، اهمية متزايدة في التصوير ، فالافلام المستحدثة حساسة تجاه الاشعة ، تحت الحمراء حساسية الافلام التقليدية للضوء العادي ، مما يتيح التصوير في الظلام الشديد .

الكهرباء الكامنة

احضر قطعة ورق خفيفة ، ومزقها الى قطع صغيرة ، ثم اثار القطع على المنضدة ، دلك مشطا فرق كم معطفك ، وقربه من قطع الورق ، سوف تراها تقفز وتلتصق بالمشط وسيبدو ذلك شبيها بما يحدث بين المغناطيس والدبابيس .. لكن البلاستيك والمصنوع منه المشط والورق ليسا من المواد المغناطيسية ، فما هو السبب ؟

انها الكهرباء الكامنة وحينما دلكت المشط في كم المعطف ، فان المشط والكم قد شحنا بالكهرباء الكامنة والتي تسمى ايضا « الاستاتيكية » .

واذا ما استعملت الفرشاة لتسوية شعرك بقوة في جو جاف ، فان الفرشاة وشعرك سيصبحان مشحونين ، وفي بعض الاحيان ، قد يصدر من شعرك صوت ، وفي الظلام ، قد ينبعث منه شرر وتراه .

ويمكنك ان تشحن «النفاخة» بالكهرباء الكامنة اذا ملأتها بالهواء ودلكتها بكم معطفك ، ولسوف تلتصق بالجدار او السقف ، حتى تفقد شحناتها وتتساقط .

واذا ما دلكت قلما من البلاستيك في كم معطفك ايضا وقربته من تيار ماء رفيع جدا فسوف ينحني الماء مبتعدا عن القلم ، لان القلم مشحون بالكهرباء الكامنة .

والهواء اثناء حركته ، يمكنه شحن السحب، والوصول بها الى عدد من ملايين الفولتات السحب لشحنتها ، وامرارها الى سحابة اخرى ، او الى الارض ، هذه الشرارة هي « البرق » .. والصوت الناتج من هذه الشرارة الرهيبة هو الرعد .

المنظفات كيف تعمل ؟

المنظفات ، هي المساحيق البيض ، المعباة في علب من الورق المقوى ، وقد حلت محل الصابون في تنظيف كل الاشياء والتركيب الجزيئي للمنظفات ، يشبه تركيب الصابون ، لكنها خالية من معظم عيوبه ، وللمنظفات رغبة وفيرة ومقدرة عالية على التنظيف ، علاوة على انها لا تثير البشرة الجلدية وليس لها تاثير سيء على خيوط النسيج التي من اصل حيواني .

والتركيب الكيماوي للمنظفات الحديثة معقد جدا ، وكما هي الحال في التركيب الجزيئي لمعظم الاشياء الصناعية الحديثة ، فان جزيئاتها تتركب من سلاسل طويلة من ذرات الكاربون والهيدروجين والاوكسجين وعناصر اخرى .

ويتركب جزيء المنظف الصناعي من جزءين « الذيل » وهو يتكون من سلسلة طويلة من ذرات الكاربون ، محاطة بذرات الهيدروجين و«الراس» الذي يتكون تركيبه الكيماوي اساسا من حامض الكاربونيك وحامض الكبريتيك او الامونيا تذوب في الماء بسهولة ، فان راس الجزيء يذوب في الماء ، اي انه شره جدا للماء .

ومن ناحية اخرى ، فان تكوين الذيل ، يشبه تكوين مركبات النفط والغاز الهيدروكاربونية ، التي لا تذوب في الماء ، ولذلك فهو يبغض الماء ويعاديه .

روبرت كوخ

من الصديق :
عمر فاروق

عالم الماني ولد سنة ١٨٤٣ م ، وعندما كان يحتفل بعيد ميلاده الثامن والعشرين اهدته زوجه منظارا مكبرا ، استطاع ان يكشف به مرض « الجمرة الخبيثة » سنة ١٨٧٦ ، وبعد ذلك بست سنوات اكتشف جرثومة التدرن الرئوي ، وقد زار هذا العالم الكبير ، القطر المصري سنة ١٨٩٥ لدراسة وباء الهيضة الاسيوية ، وقد منح جائزة نوبل ، تثمينا لجهوده التي سخرها لخدمة الانسانية .

توفي عام ١٩١٥ م .

سؤال و جواب

قد تدور في ذهنك سؤال من نوع .. لماذا لا تصنع مادة كيمياوية تعمد على قتل جميع المكروبات ؟

قتل الميكروبات ليس صعبا فنستطيع مثلا ان نقتل جميعها في قدر ضغط في حوالي ٢٠ دقيقة ، والعديد منها ممكن قتلها بوقت اقصر بحرارة اقل ، وبهذه الطريقة نعلم الحليب من الميكروبات وتسمى العملية — البسترة — اليود مادة كيماوية تقتل الميكروبات .. واغلب المواد الكيماوية من هذا النوع سامة اذا ما تناولها الانسان التي داخل جسمه ، فما العمل الان ؟

نحتاج على حد قول احد العلماء الى رصاصة سحرية، تدخل الى الجسم وتقتل الميكروب دون ان تؤذي المريض ، وهنا تكمن المعضلة اذ من السهل القضاء على الميكروب خارج الجسم ، الا ان في داخل الجسم تتحكم امور اخرى اولها سلامة جسم الانسان وعلى هذا الاساس بدا اكتشاف الادوية ، كل دواء لميكروب او ميكروبين وتلك هي الرصاصة السحرية المطلوبة .

الياف من صنع الانسان

كان العالم البريطاني روبرت هوك (١٦٣٥ — ١٧٠٢) من طليعة العلماء الذين استخدموا المجهر في دراسة الكائنات الحية ، وكان اهتمامه موجها بصفة خاصة الى الحشرات ، وقد صنف في عام ١٦٦٤ كتابه الشهير ((التصوير المجهري)) الذي وصف فيه غزل دودة القز للخيوط الحريرية وكيف تفعل ذلك ، بافراز بسائل من غدد خاصة في اجسامها وهذا السائل يتصلب بسرعة في الهواء ، مكونا الخيوط الحرير ويبني العنكبوت بيته بالكيفية نفسها .

وقد تنبأ هوك بان الانسان سيتمكن يوما ما من صنع سائل ، له خواص مماثلة وبذلك ينتج — حريرا صناعيا — عن طريق دفع السائل خلال ثقوب دقيقة .

ومر قرن ونصف القرن على وفاة هوك قبل ان ينجح احد في انتاج خيوط صناعية ، حتى تمكن من ذلك الكيمياوي السويسري اوديمار في عام ١٨٥٥ من انتاج مادة من هذا النوع ، تعرف الآن باسم — الريون — واهتدى الى ذلك بمعالجة الياف السليلوز المأخوذة من اللحاء الداخلي لعدة انواع من الشجر بخليط كيمياوي يذيبها ، مكونا كتلة لزجة يمكن ان تسحب منها بواسطة ابرة ، خيوط تتماسك بسرعة وبنفس الطريقة يمكن سحب خيوط من الغراء او العسل لكن الخيوط الناتجة لن تتماسك .

وفي عام ١٩٣٨ توصلت احدى الشركات الى انتاج — النايلون — بايصال مادتين كيمياويتين ، طرفا الى طرف ، ومختلفتين وبسيطتين جدا ، يمكن الحصول عليها من مصادر مثل الزيت والفحم .

اما — التريلين — فقد توصل العلماء الى صنعه ، عقب الحرب العالمية الثانية ، وهو كالنايلون ، يصنع بان توصل معا سلاسل طويلة من جزيئات كيماوية بسيطة ، يمكن الحصول عليها من الفحم او الزيت .

ان الالياف الصناعية هذه ، يمكن تحويلها الى منسوجات من جميع الانواع ، ويتوقف ذلك على طرق الغزل والنسج المستعملة ، لاي منها كما يمكن استعمال هذه الالياف في انتاج مواد دقيقة ، لها لمعان الحرير او منسوجات ثقيلة ، ويمكن ايضا حياكتها باشغال الابرة ، لصنع الجوارب .

الرادار

ظهر الراديو في بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية وبرسيل جهاز الارسال والاستقبال في الرادار موجات لاسلكية في الفضاء ترتد عند اصطدامها بالطائرة . والوقت الذي تستغرقه الموجات يحدد ارتفاع الطائرة وبعدها .

ان الموجات اللاسلكية التي ترسل الى الفضاء ، تنعكس عند اصطدامها بجسم ، وتبدا موجات الراديو في الجزء المسمى راس الموجات الترددية اللاسلكية . وكل ذبذبة تخرج من الهوائي ترتد من الهدف قبل انطلاق الذبذبة التالية .. ويحدد الهوائي وجهاز رسم الذبذبات ارتفاع الهدف .

وللرادار استخداماته في السلم كما في الحرب ، اذ بواسطته يمكن رؤية السحب والتنبؤ بالعواصف ، وبه تستطيع الغواصات الاتصال ببعضها تحت الماء .

وتستطيع الطائرات ان تحدد مكانها بسهولة وهي في الجو ، كما يمكن توجيه مسار الصواريخ النفاثة بواسطته . ويمنع حدوث التصادم بين السفن وغير ذلك .

العلم والحياة

هل تريد ان تصبح كيماويا ؟

احيانا لا يظهر التغيير الكيماوي الا بعد الانتظار لفترة من الوقت ربما تصل لعدة ايام وللتأكد من ذلك ضع سلكا نحاسيا لامعا في خل قوي بحيث يبقى جزء من السلك خارج الخل . وبعد ايام قليلة ستجد ان الجزء الظاهر منه يتحول الى اللون الازرق حيث تكونت مادة جديدة تماما هي اسيتات النحاس (خلات النحاس) .

ان بعض التغيرات تحدث فقط اذا سخنت المواد سوية كالحديد والكبريت مثلا ، ولتحقيق ذلك امزج بعض برادة الحديد مع قليل من الكبريت بمقدار نصف ملعقة كوب من كل منهما في قدح قديم ، لن يحدث شيء وتستطيع فصل المادتين باستعمال مغناطيس ، ولكن اذا وضعت الخليط في ملعقة كبيرة قديمة وسخنت الملعقة يحدث تغير كيماوي .. والافضل ان تستعمل قفازا اثناء التجربة لكي لا تحترق يدك ، بعد مدة يشتعل الخليط ، وبعد ذلك سترى مادة جديدة في الملعقة هي كبريتات الجديد .

بعد ان تبرد الملعقة ستجد ان المادة الجديدة السوداء اللون تختلف تماما من الجديد والكبريت ولا يؤثر فيها المغناطيس .

سؤال

لو رميت قطعة نقود في قدح به ماء ، سترى نزولها الى قعر القدح ، لكنك لو رميت تلك القطعة في قدح به زئبق ، ستعرف ان قطعة النقود تطفو فوق الزئبق .. هل تعرف السبب ؟

ماهو سر ارتفاع الحرارة ؟

نسمع بين فترة واخرى عن انفجار شمسي حدث في منطقة ما من العالم ، وقد ارتأت صفحة العلوم ان تقدم لاصدقائها فكرة عامة عن ظاهرة الانفجار وعلاقتها بموجة الحر ومدى تأثيرها على الاتصالات اللاسلكية .

هل هو ظاهرة طبيعية؟

● يقول العلماء ان الانفجار لا يؤثر على الكرة الارضية الا بشكل ظواهر طبيعية مثل الشفق القطبي « والشفق القطبي هو ظاهرة تلون الاجواء في المناطق القطبية » واحداث خلل في الاتصالات اللاسلكية والاذاعية نتيجة وجود طبقة من الغلاف الجوي التي تعكس بالمجاميع الانفجارات الشمسية بل ان بعض العلماء يذهبون الى ان هناك نظرية تربط بين الانفجارات الشمسية والقراض العديد من الاحياء عبر العصور مثل حيوان الماموث والديناصور والطيور التوحيدية ، والنباتات الكبيرة في درجات الحرارة وعدم تكيفها لمثل هذه الظروف .

انفجار في الشمس

● وربما يتساءل الاصدقاء عن سر هذه الانفجارات ؟ فنقول لهم ان العلماء يعزون ذلك الى ظواهر علمية بحتة نتيجة للتفاعل النووي بين الهيليوم والهيدروجين الذي ينتج ما نسميه « بالقنبلة الهيدروجينية » والتي يحصل انفجارها الهائل كل — ١١ — عام تقريبا ، وكان آخر هذه الانفجارات التي حصلت كان في عام ١٩٦١ .

مناعة ارضية

● حماية الارض : والآن كيف تقاوم الكرة الارضية هذه الاشعاعات التي يعني دخولها المجال الجوي للارض انهيار البشرية ؟ يقول احد المختصين ان احزمة « فان الن » المحيطة بالكرة الارضية تحميها من هذا النوع حيث تعمل على امتصاص تلك الاشعة ، وهذه الاشعة هي عبارة عن اجسام متحولة تسير بسرعة هائلة تبلغ الفي كيلو متر في الثانية معظمها بروتونات واشعة اكس والاشعة فوق البنفسجية .

● فالسبب في حصول هذه الموجة من الحر اذن هو تشبع احزمة « فان الن » ووصولها الى حال فوق التشبع بتلك الاشعة الناتجة من الانفجار الشمسي فتسربت الاشعاعات الى الارض كما انها اثرت على طبقات الجو العليا مما ادى الى اضطراب في النظام الجوي العادي مما سبب حصول تغاير في درجات الحرارة ، ومن ثم الارتفاع المفاجيء .

ماذا تقول الانواء ؟

● يؤكد احد العاملين في الانواء الجوية العراقية ان سبب ذلك يعود الى هبوب رياح جنوبية غربية ساخنة في الارتفاعات العليا ، ويعلق المصدر على ارتفاع درجات الحرارة كانت اعلى من المعدل بحوالي ٤ درجات .

الجراد عدو المزارع اللدود

ومن شر الاعداء التي يواجهها الانسان يجيد الغناء .. رغم أنه أخرس

الحشرات بلا ريب ، هي اكبر فئات المخلوقات حجما وعددا .. فهي تزيد بانواعها على ١٠٠ الف نوع ، وتضم هذه الفئة فيما تضم الذباب والبعوض والفراش والنمل والنحل والخنافس .. وتضم الجندب والجراد ، ولئن كان القليل من هذه الحشرات نافعا ، كالنحل الذي يمدنا بعسله ، فان اكثرها ضار وخطير على حياة الانسان كالذباب والبعوض والجراد .

وتحضرنا هنا قصة طريفة تروى عن مدينة البحيرة المالحة في الولايات المتحدة الامريكية .

فقد اسس تلك المدينة في منتصف القرن الماضي نفر من المهاجرين الاوائل لا يزيد عددهم على ١٥٠ رجلا ، ولعلهم زرعوا حقول المدينة قمحا وشعيرا قبل ان يبنوا بيوتهم ، وما ذلك الا لحرصهم على تامين طعامهم في تلك البقعة النائية المتوارية وراء جبال روكي على ساحل امريكا الغربي .

وطلع الزرع الاخضر فبدا المستقبل لاولئك الرواد اخضر باسما .. ولكن لفترة وجيزة .. اذ اجتاحت حقولهم الخضراء حشود الجراد فراحت تلتهم الاخضر ولا تترك الا اليابس .. وتقضي على كل مظاهر الحياة .. وتحطم الآمال التي عاش عليها اهل تلك البلدة .

وفجاة وقع ما لم يخطر ببال .. اذ ظهرت في الجو على حين غرة اسراب من طير النورس البحري .. واذا بها تاتي الى المكان وتاخذ في التهام الجراد .. وفر الجراد الذي نجا من تلك الطيور .. واختفى .. وهكذا نجت بقية المزروعات .. ولو انك زرت مدينة البحيرة المالحة هذه الايام لما عجبت للتمثال الكبير الذي تصحبه لطير النورس في وسط المدينة .

ولكن طيور النورس ليست موجودة في كل المناطق وليس من المعقول ان تظهر في كل مرة يظهر فيها الجراد على حين غرة .. وهذا الطير المنقذ لم يكن موجودا على كل حال في الجزيرة العربية ولا في شمال افريقيا سنة ١٩٣٠ حين اجتاح الجراد تلك المناطق في غزوة تعتبر من اسوأ غزواته لقد بلغ من كثرته انه كان اذا هبط على الارض يتراكم بعضه فوق بعض حتى بلغ ارتفاع اكداسه ٢ اقدام .. وكافحته الجماهير وراحوا يقتلونه بشتى الوسائل ولم يبلغ ما قتلوه منه سوى جزء بسيط من مجموع حشوده .. ومع ذلك فقد بلغ وزن الجراد المقتول هذا نحوا من ١٥٠٠ طن .

لا عجب اذن ان تعاونت الدول الصديقة منها والعدوة ، على مكافحة الجراد ، فهذا عدو مشترك بالغ الضرر بحيث تنسى الدول احقادها في سبيل صد غزواته وتحاشي اضراره ، ولم تكتف الدول بمكافحة الجراد بواسطة الحملات التي تشكلها في المكان والزمان الذي يظهر فيه ، فقد انشات هيئات ومراكز ثابتة للقيام بالبحوث والدراسات ، والاعداد لاعمال مكافحة الجراد على نطاق عالمي .

وتشمل اعمال المكافحة فيما تشمل الغارات الجوية التي تقوم بها طائرات تطير فتداهم حشود الجراد لتطلق عليها المبيدات وتقذفها بالمواد والسموم الكيماوية الكفيلة بتشتيته والقضاء عليها .

على ان خير وسيلة للقضاء على الجراد هي الاعمال الزراعية نفسها ، فحيثما تنتشر هذه الاعمال يقل الجراد ان لم ينعدم .. وحيثما تبقى الارض دون حرث او زرع يتكاثر الجراد ويهدد بافناء المزروعات القريبة منه والبعيدة ذلك ان انثى الجراد تضع بيضها في الارض وتدفنه تحت التراب .. ولا يخفى ان مصير هذا البيض الموت والهلاك اذا حرثت تلك الارض وزرعت اما اذا بقيت تلك الارض بلا حرث ولا زرع فان البيض المدفون فيها لا يلبث ان يفقس عن الجراد الذي يكون بلا اجنحة في بادىء الامر .

ومع ان هذا الجراد غير المجنح لا يطير ، الا انه هو الآخر خطير وذو ضرر كبير .. انه الجراد الزاحف الذي شبهه البعض بالطوفان الذي يكتسح كل ما يجد في طريقه .. ومن طريف ما يذكر ان هذا الجراد الزاحف سرعان ما ينزلق اذا كان السطح الذي يسير عليه زيتي الملمس .. لذلك عمدوا الى مكافحته بحفر خنادق صغيرة توضع امامها خروق مبلولة بالزيت .. حتى اذا سار الجراد عليها فوقع وسقط في الخندق ، سارع الناس حينئذ الى طمره بالتراب ودفنه في ذلك الخندق .

والجراد انواع عديدة .. الا ان اخطرها هو الجراد الجوال .. الذي تعرفه بلادنا وصحارينا ، ولعل اطرف ما يذكر عن الجراد انه يجيد الغناء .. بالرغم من انه اخرس .. فالموسيقى التي يحدثها لا تخرج من فمه وانما من الاحتكاك بين جناحيه او بين احد هذين الجناحين واحدى ساقيه الخلفيتين .

الطائر الخياط

ليست المهن والحرف من اختصاص الانسان فقط .. فالحيوان ايضا يحترف بعض المهن ، ومهنة بناء البيوت والاعشاش تكاد تكون مهنة عامة يتقنها الحيوان .. اما مهنة الخياطة فلا نكاد نعرف حيوانا يحترفها ما عدا الطائر الذي يلقب بالخياط ، نسبة الى المهنة التي يجيدها .

يعيش الطائر الخياط في بعض الاقطار الآسيوية ، وفي جزائر الفلبين بصورة خاصة .. والعجيب انه يختار لنفسه رفيقا واحدا يشاركه الحياكة ولا يفارقه طول العمر ، لقب هذا الطائر بالخياط ، لانه يخيط اوراق الاشجار مع بعضها ليصنع منها جيوبا يحفظ بها اعشاشه ، فيستعمل منقاره الذي يشبه — المخيط — يثقب به الاوراق ويدخل فيها خيوطا مصنوعة من الياف الاشجار ، تضع انثاه في العادة اربع او ست بيضات ، وان كل طائر خياط يشترك مع رفيق عمره في العناية بالصغار فيصطادان الحشرات ويقدمانها لصغارهما .

ومن يدري فلعل الصغار ، آباء وامهات المستقبل يطورون خياطتهم ويبتكرون — موضات — جديدة ، تماما كما طور ويطور الانسان في فن الخياطة والحياكة .

عصافير الكناري تحمي العمال من الموت داخل المناجم

عالم الطيور عالم غريب حقا مليء بالاسرار والخفايا التي ما تزال تتكشف واحدة بعد اخرى وينتقي الانسان منها ما ينفعه في تطويره للحضارة واستغلال الموارد الطبيعية رغم التقدم الذي احرزه العلم حتى الآن .

فعصافير الكناري مشهورة بالوانها الزاهية وحركاتها اللطيفة وزقزقتها التي لا تنقطع .. وهذه العصافير باشكالها التي تراها بها اليوم ، مدجنة منذ مئات السنين وتعود باصلها الى طير ذي لون رمادي تشوبه الخضرة ، يصدر اصفر مخضر ، ما يزال يوجد في جزر الكناري ، وقد تعرض ريشها لتغييرات كثيرة .. والناس في مناطق معينة يفضلون انواعا خاصة من هذه الطيور ، ويطلق على هذه الاصناف اسماء المناطق التي تنشأ فيها ، واذا ما اردنا الاحتفاظ بواحد من الكناري من اجل تغريده ، فعلينا ان نختار ذكرا لا يتجاوز عمره العام الواحد

الميزات التي جعلت من عصافير الكناري تسلية ومتعة للسمع والبصر لم تعد الا امرا ثانويا بالنسبة لما اكتشفه الانسان فيها من فائدة عملية ، فقد شاع في السنوات الاخيرة استخدام هذه العصافير داخل اقفاص في المناجم وذلك للقابلية السريعة التي تبديها تجاه تسرب الغازات السامة .. حيث يوكل بالعصفور موظف خاص يراقبه وعندما يلاحظ هذا الموظف عوارض التأثر بالتسمم عليه يطلق صفارة الانذار لكي يغادر العمال المنجم قبل ان يتعرضوا لخطر الموت .

لقد التجأ الانسان الى عصفور الكناري في هذا المجال بعد ان عجزت كافة الآلات الحديثة عن تدارك الخطر قبل استفحاله .. ولذلك فقد ازدادت اهميته استخدامه لهذا الغرض ، واتسعت عمليات شرائه ، مما ادى الى تدخل جمعيات الرفق بالحيوان واحتجاجها الشديد على ذلك .

من مكتبتنا: ديوان الحماسة لابي تمام

لقد كان الشاعر ابو تمام كثير القراءة للشعر وحفظه ، منذ صغره ، وحين كبر واصبح من اكبر الشعراء العرب المعروفين ، اهتم بجمع المختار من اشعار العرب في الجاهلية والاسلام ودونها في كتاب كبير قسمه الى ابواب عديدة كباب الحماسة ، والمراثي ، والادب ، والغزل والهجاء .. الخ ، ثم اطلق على الكتاب اسم « ديوان الحماسة » باسم الباب الاول منه .

ويمثل هذا الكتاب اهم واشهر مصادر الشعر العربي ففيه مجموعة هائلة من الشعر كما ان هذا الشعر قد اختاره المؤلف بعناية فائقة ، فهي نصوص نادرة في جمالها وقوتها ثم انها تعكس مستوى تذوق الشاعر ابي تمام للشعر ، فاختيار مقطوعة من قصيدة وانتقاء قصيدة من بين عدد من القصائد يعتمد بالدرجة الاولى على موقف الشاعر ورايه ، ولجمال المختارات فقد تضاعفت شهرة ابي تمام حتى قيل « أنه في اختياره للشعر شاعر » .

ولقد تاثر الادباء بحماسة ابي تمام والفوا كتبا على نمطها مثل حماسة البحتري وحماسة العسكري وحماسة الاشباه والنظائر .. وغيرها .

ولد ابو تمام في ١٩٠ هجرية في دمشق من ابوين فقيرين ثم نشا في مصر ، واقام في العراق حتى وفاته عام ٢٣١ هجرية ، ويعتبر حتى اليوم من اكبر الشعراء المجددين ولقد عاش في عصر المعتصم ، وهو الذي كتب (حين فتح المعتصم عمورية) القصيدة التي مطلعها :

السيف أصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

مواقع عربية: جزر القمر

في وسط المدخل الشمالي لقناة موزمبيق تقع اربع جزر متباعدة نوعا ما اطلق عليها العرب اسم « جزر القمر » وتبلغ مساحتها ٢٣٠٠ كيلو متر مربع .. اما مجموع السكان ٣٠٠ الف نسمة.

وقد تكونت هذه الجزر نتيجة للانفجارات البركانية التي حدثت قبل عصور قديمة ، وقد خمدت كلها ما عدا واحد منها يدعى « كارتالا » الذي يقول عنه ان فوهته أوسع فوهة بركان على وجه الارض .

وهذه الجزر اكتشفها العرب منذ ثلاثين قرنا وسكنوا فيها ، وتبدو الآثار العربية في هذه الجزر واضحة من خلال الازياء والاسماء وطراز هندسة المباني وغيرها .

وقد عثر على مخطوطة عربية في احدى هذه الجزر ، وتدعى « مايوته » تقول : جاء رجلان عربيان من منطقة البحر ومعهما افراد عائلتهما وسكنوا جزيرة القمر الكبرى واستقروا فيها .

وجزر القمر ، اراضي خصبة وغنية جدا بسبب سقوط الامطار فيها بكثرة « سبعة شهور بالسنة » وفيها ايضا صناعات كثيرة كصناعة السكر واستخراج العطور .

وقد نالت هذه الجزيرة استقلالها عن فرنسا في العام الماضي ، ويصفها بعض الرحالة انها بقاع خضراء ، ساحرة تسيل خصوبة وحياة ، وقد اطلق عليها الفرنسيون اسم جنة الله ، لما تمتاز من جمال رائع .

معرض الافكار

قريب وبعيد

من لم يكن له نظر بعيد فلا بد من ان يكون له حزن قريب

« مثل صيني »

● ★ ●

مشاهد الحياة

من المشاهد في الحياة انه حين يوصد في وجه احدنا باب ينفتح له آخر .. ولكن المؤسف اننا في غمرة الحسرة التي نشعر بها ونحن ننظر الى الباب الموصود ننسى ذلك الباب الذي فتح .

« احدهم »

● ★ ●

في الحب

الدليل على ان التجربة لا تعلمنا شيئا ، هو اننا لا ننتهي من حب حتى نبدا في حب آخر

« بول بورجيه »

● ★ ●

شروط الطيبة

الزوج الطيب يجب ان يكون اصم والزوجة الطيبة يجب ان تكون عمياء .

« مثل مرسي »

مؤهلات

رب رجل تراه خلف المحراث هو جدير بان يتبوا مجالس كبار الموظفين ، ورب موظف كبير جلس يدير الامر وهو حري ان يرى وراء المحراث .

« نابليون »

● ★ ●

الضيق والواسع

لا حاجة للعقول الضيقة بمكاتب واسعة .

« اوسكار وايلد »

● ★ ●

القرش الابيض

الذي يشتري شيئا غير ضروري سوف يبيع كل ما هو ضروري .

« فرانكلين »

● ★ ●

عبث

عندما نقترب من جني ثمرات الحياة يكون العمر قد ولى .

« امرسون »

براعمنا .. وهمسات من القلب

لكل برعم منكم حكاية ، ولحكاياتكم معنى الوجود وطعم الحياة .. فمن عبق الازاهير وشذى الورود نبدأ المشوار ، وأنتم بداية المشوار وسعادة الحياة وخلود الاجيال .. فلكم المحبة .. كل المحبة



الاسم: ساندرا باسم ابو طوق
العمر : ثلاث سنوات

● سعادة غامرة وفرح عامر تفيض بها هذه العيون الساحرة .. تاخذك للوهلة الاولى ابتسامة مريضة حانية وما تلبث ان تغرق في دفئها .. انها الطفولة رمز الانسان مدى الدهر .



الاسم : طوني زنانيري
العمر : ٥ سنوات
الصف : تمهيدي
المدرسة : تراسنطة

● في الترقب امل .. وفي الامل سعادة لاتنتهي .. وامل بالسعادة في لحظات الترقب هذه .



التوام
● سامية وآمال ابو حنا
العمر : ١٢ سنة
الصف : الخامس
المدرسة: دير اللاتين
● اوجه شبه متعددة ، والنظرات ترمي لهدف واحد .. هذا ما نظنه لكن هل هي الصورة ام اسبابا ما حركتهن هل الصدفة التي جمعتهن في ذلك ، والله اعلم .

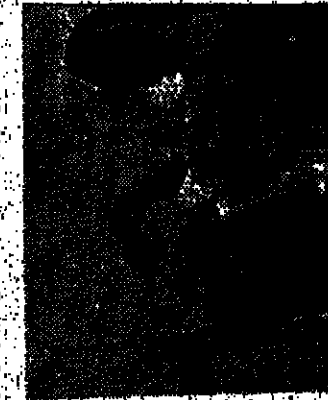


الاسم : فاطمة محمد ابو مطر
العمر : ١٢ سنة
المدرسة : ام الحيران الاعدادية
الصف : اول اعدادي

● نقطة محبة في بحر هادئ ، تدعو الله ان لا يطفئها فالشموع تحمل بذاتها السلام الى المروق .



الاسم : دانيال ماهر عوني
العمر : ٥ سنوات
يتحرش بالاخرين
● ابتسامة للاتي .. وللمستقبل كل الحب ، وغدا يوم آخر .



الاسم : مارا بسام هذامين
العمر : سنتان
مكان الاقامة : ايطاليا
● مربية في بلاد الشاطئ وغدا « خبيرة وزمير » والله يستر من « فطم المناسف » .

الاسم : نقولا بجالي
العمر : سنتان
● بماذا يا ترى يفكر .. ؟ وهل يستغفه « مصة » الاصبع في الوصول لغايته ، ربما .. فمن يدري .





الديكور التلفزيوني

فنون

يختلف الديكور التلفزيوني عن السينمائي وذلك لاختلاف المساحة بين الشاشة التلفزيونية والسينمائية ، واختلاف طبيعة كل منهما عن الاخرى ولذلك تكون الصورة التلفزيونية مبسطة ومركزة الى ابعد حد لتستوعبها الشاشة الصغيرة .

ويهتم الديكور بخلق الجو العام للعمل الفني في الصورة بسيطة لاعطاء اللمحات الاساسية بامانة .. فالديكور ليس مجرد زخرفة كما هو شائع ، وليس تكديس المكان بعدد كبير من الاثاث او التحف فهو ليس ترجمة حقيقية للمكان بقدر ما هو ايحاء لصورة صادقة .. ويجب ان يراعى انعكاس طبيعة الشخصيات على المكان نفسه .. فعلى سبيل المثال ، يختلف بيت المهندس عن بيت الطبيب عن البيت الريفي ، لاختلاف الشخصيات .

ويتكون الديكور التلفزيوني من عناصر اساسية كالبانوهات وهي الحوائط الخشبية المكونة للديكور وكذلك الابواب والشبابيك ذات الطرز المختلفة وهي خفيفة الوزن وتستخدم الالوان التي تكون في مجموعها انسجاما وتوافقا مريحا للنظر .. وهناك درجات معينة للون يلتزم بها في دهان الديكورات ويراعى عدم الافراط في استخدام اللون الابيض والاسود لانه يؤثر بالكاميرات الالكترونية من الناحية الهندسية كما يراعى ان يكون هناك توافق بين الملابس التي يرتديها الممثلون والديكور نفسه .

وعندما يصل العمل الى مهندس الديكور فانه يقوم بمعايشة النص ويتفق مع المخرج على زوايا الكاميرات والتشكيلات اللازمة ويرسم الديكور على ورق محددا به مساحات معينة مطابقة لمساحة الاستديو .

وعموما يجب مراعاة البساطة التامة في الديكور التلفزيوني وسهولة تحريكه وفكه .

السينما في تسعين عاما

السينما الملازمة وسيلة ناجحة من وسائل التثقيف في حياتنا .. وفي الافلام ، نرى الناس يمشون او يركضون او يسبحون ، والطائرات تخترق اجواء الفضاء ، بسرعة رهيبة .. هذه المشاهد ، وملايين غيرها ، تلتقطها آلة التصوير السينمائية ، لحظة وقوعها بمعدل عشرين صورة في الثانية وهذه الصور ، تتابع على شبكية العين ، فتحس وكان هذه الصور متصلة .

يعود تاريخ السينما الى بداية القرن الماضي ، حينما حاول بعض المخترعين ، ان يبتكر طريقة ، لجعل الصور الفوتوغرافية متحركة ، وفي سنة ١٨٨ صنع وليم ديسكن وهو مساعد اديسن آلة تصوير ، تلتقط صورا على قطع متصلة من فلم مصنوع من السلولويد ، وكانت كل صورة ثابتة منفصلة ، وعندما تعرض قطع الفلم على الشاشة ، تبدو متحركة .. ورغم انها صور مهتزة ومتقطعة الا انها شاعت وانتشرت ، وتطوراته كثيرا ، وبنيت العديد من دور العرض ، للعرض فيها .

وفي السنوات الاولى من قرننا هذا ، انتج اول فلم متحرك ، كارتون ، كما انتجت اول قصة عام ١٩٠٢ وهي ((رحلة الى القمر)) وبعدها انتج فيلم ((سرقة القطار الكبرى)) عام ١٠٣ ، وبعد ذلك بتسع سنوات ، انتج اول فيلم ايطالي روائي هو ((كوفاديس)) وطوله حوالي ساعتين .

ان نجاح [illegible] هذا المزيد من [illegible] لغى انتاج [illegible] ، اذ استطاع [illegible] ١٩١ ان يلتج فلما [illegible] شاهات ، استمد احداثه من الحرب الاهلية الاميركية واسمه ((مولد امة)) .

وفي هذه الفترة ، بدات الانظار تتجه الى شارلي شابلن الذي اضبح اعظم نجم سينمائي ، وبعد سنوات ، بدات اسماء عدد من النجوم الذين نعرفهم ، تبرز وتشتهر وبدأت اجورهم ترتفع .

وقد انتج اول فيلم ملون عام ١٨٨ ، وكان فيلما صامتا .. عام ١٩٢٧ في فيلم ((مغني الجاز)) وبعد هذا العام انتشرت الافلام الناطقة بكثرة قبل حوالي ربع قرن ، زاحم التلفزيون الافلام السينمائية مما جعل عددا من دور السينما تغلق ابوابها ، لذلك اخترعت السينما سكنوب ، والسيزاما وغيرهما ، لجذب المشاهدين .

واعتمدت السينما التجارية على طرق عديدة لجذب المشاهدين ، من اهمها انتاج افلام الرعب ، التي تلعب بمشاعر الانسان ، وتجعله يعيش في كابوس مرعب ، ويحلم احلاما مخيفة ، ومن اشهر هذه الافلام فرانكشتاين والوحش الادمي الذي ظهر اول فيلم له عام ١٩١٥ ، و دراكولا وهو وحش خرافي . وتعتبر فترة ١٩٣١ — ١٩٣٤ ذروة انجاح افلام الرعب ، اذ ظهرت فيها : مصاص الدماء ودكتور جيكل ومستر هايد وكنك كونك الغوريلا العملاق المدمر للعمارات والطائرات .

وقد تجدد الان انتاج مثل هذه الافلام في السينما الراسمالية كافلام النمل المرعب الذي يخرج من مجاري لوس انجلوس ليبحث عن طعامه ، ويلتهم في طريقه كل ما يصادفه ، حتى الناس ، وفيلم حانوت الرعب وبطله نبات معلاق آكل للبشر ايضا .

وعلى النقيض من ذلك ، نرى السينما الملتزمة الهادفة الساعية للتنوير الفكر الانساني .

صفي الدين البغدادي

موسيقى عربي في القرن الثامن الهجري

في ١٨ كانون [illegible] سنة ١٩٨٤ [illegible] يكون قد مرة على وفاة [illegible] الموسيقى العربي [illegible] اذ [illegible] سنة [illegible] بعد [illegible] سنة .

و[illegible] موسيقيا كبيرا اضافة الى [illegible] العراقية [illegible] وكان من اوائل زملائه بالضرب على آلة العود .

وقد كانت [illegible] صفي الدين [illegible] البغدادي سببا في نجاة البعض من اهل بغداد من الموت على يد هولاكو [illegible] الذي فتحها بعد ان قتل آخر الخلفاء العباسيين المستعصم .

اخترع صفي الدين ايام [illegible] الخليفة [illegible] النزهة وهي نوع [illegible] (القانون) [illegible] مقوس والف [illegible] ([illegible]) الموسيقية . ولم يكتف صفي الدين بذلك [illegible] كتب في الموسيقى والشعر واهم كتبه هو (الادوار [illegible] معرفة النغم والادوار) [illegible] كتبه هذه مؤلفات عديدة [illegible] مثل كتاب ابن [illegible] وهولندية مثل دائرة المعارف الاسلامية وايرانية وانكليزية .

وصفي الدين بالاضافة الى اهتماماته الموسيقية [illegible] [illegible] جيدا [illegible] [illegible] ويعد صفي الدين اول موسيقي دون النوطة الموسيقية وضبط الالحان بقواعد [illegible] ذلك ان العرب عرفوا النوطة قديما واعملوا بها ولم تكن غريبة منهم منذ ذلك الزمن .

قصة
الذكي والغبي

يحكى ان رجلا كان يؤكد دائما انه يعرف كل شيء في هذه الدنيا ، وكان الآخرون ايضا يرددون زعمه هذا ، وكان هناك آخر يقول الناس عنه انه اغبى رجل في العالم ، وظن نفسه انه كذلك لكثرة ما يردده الناس عنه .

ومرة جاء الغبي الى الذكي وقال له :

— اني بحاجة الى نصيحتك ، ولكني اخاف الا تستطيع مساعدتي ، رغم انك على درجة كبيرة من الذكاء .

فقال الذكي :

— وهل هناك شيء لا اعرفه ؟ اسال ، ما الامر ؟

اجابه الغبي :

— علي ان انقل عبر النهر عنزة وملفوفا ونمرا ، اما قاربي فصغير ، واذا علي ان اعبر واعود ثلاث مرات ، وها انا اريد ان اسالك ايها الذكي ، يا من تعلم كل شيء : كيف تتصرف لو كنت مكاني ؟

قال الذكي : الامر اسهل مما تظن بكثير ، اولا سانقل النمر .

عندئذ قال الغبي :

— ولكن ريثما تنقل النمر ، تاكل العنزة الملفوف .

قال الذكي : آه ، نعم ، في هذه الحالة علي ان انقل العنزة اولا ، ثم النمر ثم الملفوف .

قال الغبي : ولكن ريثما تعود لنقل الملفوف سياكل النمر العنزة .

— ان ما تقوله صحيح ، علي ان اتصرف اولا انقل العنزة ثم الملفوف ، لا ، ليس كذلك ، لا يمكننا ان نترك الملفوف والعنزة سوية ، والافضل هكذا : انقل اولا الملفوف ثم .. الم يحن لك ان تحل بنفسك امرا بسيطا كهذا ؟

قال الغبي : ان ما يمكنني عمله لا يتطلب ذكاء خاصا . سانقل اولا الى الشاطىء الثاني العنزة .

— الم اقل لك ذلك ؟

— ثم الملفوف ..

— اترى ، انك تتصرف كما قلت لك .

— ثم اعود ومعي العنزة فاتركها ، وانقل النمر الى الشاطىء الاخر ، فهو لا ياكل الملفوف .

— طبعا طبعا ، لقد قررت اخيرا .

— ثم اعود لانقل العنزة ، وهكذا اضمن سلامة العنزة والملفوف والنمر ..

قال الذكي : ارايت كيف استطعت الاستفادة من زيارتي واخذ نصيحتي ؟

قال الغبي : لقد ساعدتني فعلا ، ولك مني جزيل شكري لقد نصحتني ان احل اموري بنفسي وهذه احسن نصيحة .

عن : الزمار

شعوب الدنيا

صقلية مثلث جميل يسبح في البحر

تجمع كتب الجغرافيا على ان جزيرة صقلية هي اكبر جزيرة في البحر المتوسط وقد شبهها بعضهم بمثلث جميل يطفو فوق مياه البحر وصقلية هي ناتج معادلة دقيقة بين الخضرة والبحر وزرقة السماء الصافية ولكن الى جانب ذلك يمكن ان نعثر ايضا على جبل بركاني نشط يقع في الساحل الشمالي للجزيرة .

ويجب ان لا نتصور ان هذا البركان هو سبب الحرارة التي يمتاز بها جو صقلية ، فالجو عموما يميل الى الدفء في الشتاء ، والامطار في هذا الفصل قليلة جدا ، وربما كانت واحدة من مشاكل الجزيرة التي تعاني من شحة في المياه العذبة .

والذين يدرسون طبيعة صقلية منذ الاف السنين ، يدركون ان هذه الجزيرة كانت يوما ما مليئة بالغابات والاشجار العالية قبل ان تقضي عليها البراكين والحمم .

والصقليون يتحدثون الايطالية بطريقة لايفهمها حتى الايطاليين انفسهم .

والزراعة هي العمل الرئيسي الذي يمارسه عدد كبير من الصقليين ، وصقلية مشهورة منذ القديم بفاكهتها اللذيذة مثل البرتقال والليمون والمكان الذي تزرع فيه هذه الفاكهة يطلقون عليه اسم — الصدفة الذهبية — وهو سهل يحتل معظم ارجاء الجزيرة والزيتون يحتل المرتبة الثانية في انتاج صقلية . والاقطاع ما زال يخيم على معظم الاراضي الصالحة في الجزيرة ويعمل الفلاحون لقاء اجور زهيدة للغاية .

وصيد السمك ((التونا)) هو العمل الثانوي الذي يلجا اليه الاهالي هناك ففي صقلية اسطول كبير لصيد السمك ، ومعامل عديدة لتعليب الخضر والفواكه وليس هذا كل ما في صقلية فهناك ايضا مناجم الكبريت .

عاصمة ((صقلية)) هي مدينة (بالرمو) تقع على الساحل الشمالي وفيها ميناء طبيعي وصالح للملاحة . ومن مدن صقلية الاخرى مدينة (كاتانيا) و (ماسينا) .. والاخيرة معروفة بزلازلها المشهورة .

بقي ان نعرف ان معظم شوارع صقلية مكونة من حجارة صغيرة مرصوصة بعضها الى بعض .. وهذه الشوارع تمنع سير وسائل النقل الحديثة فوقها مما يضطر الاهالي الى استخدام الحيوانات في نقل بضائعهم وصقلية لا تخلو من آثار اغريقية يزورها يوميا عدد كبير من السياح لالتقاط الصور التذكارية الجميلة .

((ميادة))

ملحمة كلكامش

تعتبر ملحمة كلكامش (ذات الاصل السومري) اول قصة شعرية عن نشدان الانسان الخلود وفزعه من الموت ، وهي تحكي قصة ملك اورك كلكامش الذي احب صديقه انكيدو حبا جما ، وكانا قويين جدا ، ولما مات انكيدو حزن عليه كلكامش حزنا شديداً فقرر ان يبحث عن شيء يجعله خالداً الى الابد .

والملحمة تحكي قصة الطوفان المعروفة ، وهي في ١٢ لوحا ، وجدت مكتوبة على الطين في العراق .. وهي تشهد على حضارة وادي الرافدين وازدهار الكتابة والشعر فيها قبل اكثر من خمسة آلاف سنة وهي مترجمة الى لغات عالمية كثيرة وما تزال الدراسات جارية لمعرفة مؤلفيها اذ يعتقد انه لم يؤلفها شخص واحد ، وقد ترجمها الى العربية من الاصل المسماري الاستاذ طه باقر وصدرت ضمن منشورات وزارة الاعلام العراقية .

الفصل الاول :

كان كلكامش مخلوقا عجيبا ، يمتلك جسما رائعا ، ممتلئا بالقوة ويفوق سائر البشر بكماله وعظمته .. فطوله احد عشر ذراعا وعرض صدره تسعة أشبار .. وقد وهبه « شمس » اله الشمس جمالا ساحرا .. وحباه « ادد » اله الرعد بالبطولة الرائعة .. وكان كلكامش هو الذي بنى سور مدينة الوركاء .. وتتغنى الملحمة الخالدة بصفات كلكامش الباهرة فتقول :

بذكرى : ـ يا بلادي

« هو الذي رأى كل شيء فغنى

« وهو الذي خبر جميع الاشياء وافاد من عبرها

« لقد ابصر الاسرار وعرف الخفايا المكتومة

« وجاء بانباء الايام مما قبل الطوفان

وكان كلكامش بطلا تخافه الابطال وتخشاه ، وتقدسه رعيته وتبجله .. وتشيد الملحمة بسطوته على ابطال (اوروك) .

فتقول :

« على دقات الطبول تستيقظ رعيته

« والابطال يختفون في منازلهم متذمرين شاكين

ومع هذا كله فقد كان كلكامش بطلا فتاكا لم يلتزم بقانون ولم يراع سلطة غير قوته التي اذل بها الاخرين .

« لم يترك عذراء لحبيبها .. ولم يترك ابنا لابيه .. وعندما كثرت مظالم كلكامش وطغيانه .. [illegible] الناس يشكوا امرهم الى الالهة فاستجابت الى دعائهم وخلقت خصما لكلكامش .. وكان هذا الخصم الجبار هو (انكيدو) الذي [illegible]

انكيدو لا يعرف الناس والبلاد ويعيش مع الظباء في الغابات .. وفي أحد الايام ابصره صياد فخاف منه .. فاخبر الصياد اباه بانكيدو . فقال له أبوه خذ امرأة لهذا المخلوق فانها سوف تغويه .. وعندما يتقرب منها فسوف تكرهه الحيوانات التي تربى معها .. وبالفعل أستطاعت المرأة أن تقود انكيدو الى المدينة حيث يعيش كلكامش .. وعندما دخل انكيدو المدينة نشر فيها الفساد فتصدى له كلكامش وتخاصما .. وتحكي الملحمة صراعهما العنيف :

« فتصارعا وخارا خوار ثورين وحشيين

« وحطما عمود الباب وارتج الجدار

وحينما ثنى كلكامش ركبته وقدمه في الارض ليرفع انكيدو هدأ غضبه .. فقال له انكيدو : انك الرجل الاوحد الذي حملتك امك .

وهكذا ينتهي صراع هذين البطلين الشريرين الى نهاية طيبة حيث يتغير سلوك كلكامش ليصبح رجلا طيبا .

الفصل الثاني :

وصار البطلان صديقين حميمين .. وقررا أن يذهبا الى غابة الارز ليقتلا العفريت الرهيب (خمبابا) الذي يحرس الغابة ويفتك بالبشر الابرياء .. فامر كلكامش أن تصنع لهما اسلحة من السيوف والفؤوس الثقيلة وذهبا الى الغابة حيث ودعتهما الجماهير بالدعاء لهما بالنصر .. ثم سافرا شهرا ونصف الشهر ووصلا الى الغابة فبهرهما جمالها ولكنهما بدأ بقطع الاشجار .. وعندما التقيا بخمبابا الرهيب .. انتصر كلكامش عليه لان اله الشمس اعانه على موت هذا العفريت ثم عاد الصديقان يزهوان بالنصر وكلكامش يتخطر بزينة

اول قصة عراقية طويلة

الانتصار .. فلما رأته الالهة عشتار عشقته وسألته ان يكون زوجا لها لكنه رفض طلبها .. فغضبت عليه وحكمت عليه بالموت .. ان أحد الآلهة قرر : الا ان الذي يجب أن يموت هو أنكيدو .

الفصل الثالث :

ولما قرر اله الليل موت انكيدو .. فانه وقع مريضا امام صديقه كلكامش فبكى عليه بكاء مريرا رغم أنه لم يعرف أن انكيدو سوف يموت .. أما أنكيدو فانه اخذ يرثي نفسه بنفسه قبل موته وتذكر الحوادث التي جعلته يأتي الى المدينة ويعيش فيها : الصياد والمرأة التي أغوته وأدخلته المدينة .. واخذ يشكو مصابه الى اله الشمس لكن الاله قال له أن الصياد والمرأة لهما فضل كبير عليه لانهما انقذاه من التوحش وأرشداه الى الحضارة .. وفي نوبات المرض روى أنكيدو حلمه الذي رآه عن الآخرة وكيف رأى الملوك وتيجانهم المنزوعة مكدسة كالركام .. وبعد اثني عشر يوما مات انكيدو فحزن عليه كلكامش حزنا عظيما ورثاه بمرارة واخذ ينتف شعره المضفور ويمزق ثيابه الجميلة ثم صنع لصديقه الراحل تمثالا من الذهب واللازورد .. ثم هام كلكامش على وجهه في البراري يريد الوصول الى جده « اوتو ـ نبتشم » ليسأله عن سر الحياة فوصل الى جبل « ماشوا » فوجد حراسه مخلوقات إسطورية هم البشر العقارب ، الذين نصفهم بشر ونصفهم الآخر على هيئة عقارب ، فسأل كلكامش أحدهم فارشده كيف يصل الى اوتو ـ نبتشم الموجود في الجبل المظلم الى أن احس بالريح بمجمع الآلهة .. ثم سار في مسالك تشتد ثم ابصر توهج الشمس وشاهد اشجار الشوك والعقيق والعوسج فناقشته الاشجار في سبب حزنه فاخبرها بموت انكيدو وحكى لها كيف انتزعه الموت فهام على وجهه في البراري .. ونصحته الاشجار بان يعود الى بلده لان الآلهة قدرت الموت على البشرية ! لكنه سألها عن الطريق الى اوتو ـ نبتشم فدلته على اورشنابي ملاح اوتو ـ نبتشم المبنو الذي يستطيع ان يوصله اليه .

الفصل الرابع :

وركب كلكامش واورشنابي القارب المخيف الذي صنعت [illegible] كلكامش كما علمه اورشنابي

فوصلا مياه الموت .. وهنا حذر أورشنابي كلكامش بان لا يمس مياه الموت بيده ففعل .. واخيرا التقى كلكامش باوتو ـ نبتشم فاخبره بموت صديقه انكيدو ثم بدأ أوتو ـ نبتشم يقص عليه قصة الطوفان ، فقال له : يا كلكامش سأفتح لك عن سر محجوب ، سأطلعك على سر من أسرار الآلهة لقد اجتمع الآلهة وقرروا ان يحدثوا طوفانا .. فسمع احدهم قرارهم فاخبر كوخ القصب والجدار ، فصار كل شيء يقول للناس : هدموا بيوتكم وابنوا سفينة . .اتركوا اموالكم وانجوا بانفسكم .. سوف ينزل عليكم الله المياه مطرا غزيرا .. ثم قال أوتو نبتشم لكلكامش : وبدأت اصنع السفينة .. وفي اليوم الخامس اقمت هيكلها .. فكانت سبع طوابق وأرضها مقسمة الى تسعة اقسام .. وطليتها بالقير وخزنت فيها الماء والمؤونة وتم بناؤها في اليوم السابع فانزلتها الى الماء وحملت فيها كل ما جمعت من المخلوقات الحية واركبت فيها جميع أهلي وأقاربي .. وجميع الصناع .. ثم حدد لي الاله « شمس » موعد الطوفان .. فاغلقت باب سفينتي وبدأ غضب الآلهة حيث تحطمت الارض الفسيحة وهبت ريح الجنوب ففتكت بالناس .. وندم الآلهة على ما فعلوه .. وظلت السفينة ستة ايام وسبع ليال في عاصفة الطوفان واستقرت على جبل « نصير » لكن الاله « اليل » غضب كثيرا لاننا نجونا من الهلاك .. لكنه أعجب بي فقرر ان يحولني من انسان الى مرتبة الآلهة .

ثم طلب اوتو نبتشم من كلكامش ان يبقى بلا نوم لمدة ستة ايام وسبع ليال ولكنه لم يستطع ذلك فخسر سر الخلود وعاد كلكامش ، لكن اوتو نبتشم لحقه وعلمه سر الخلود .. وهو نبات كالشوك ينبت في المياه .. فاذا ما حصل عليه كلكامش فان حياته سوف تتجدد وغاص كلكامش الى المياه العميقة وأخذ النبات وعاد الى مدينته وفي الطريق رأى بركة ماء فنزل ليغتسل فيها وكانت هناك « حية » جاءت فاكلت النبات .. فنزعت جلدها لان حياتها تجددت .

أما كلكامش فقد حزن كثيرا لان الافعى سرقت منه سر الخلود فضاعت اتعابه أدراج الرياح

صلاح محمد علي

تراث

بين فترة واخرى تعقد الندوات لمناقشة مفهوم الحضارة وما قدمته الامم في مضمار تطور البشرية .. وقد شارك فيها بعض المفكرين الفرنسيين وعلى راسهم جاك بيرك وروجيه جارودي اللذين تطرقا الى دور الحضارة العربية ، وما قدمته للانسان وكشفا عن اهمية اكتشافات العلماء التي ما زالت تؤخذ بنظر الاعتبار في ميادين العلوم كافة .

كشوف العرب

وضعت أسس نظريات العلوم الحديثة

المعلوم بعيداً عن الاساطير

ولغرض ابراز دور العرب في بناء الحضارة العالمية نعود الى الافكار التي كانت سائدة في العصور التي سبقت قيام الحضارة العربية ، فمن المعروف أن العلماء اليونانيين كانوا قد وضعوا أسس العلوم والمعرفة مختلطة بالاساطير ، فقالوا ان الفلزات تتكون من تفاعل الهواء والماء داخل الارض .. ولما برز العالم العربي الكبير جابر بن حيان دحض هذه النظرية وقال ان الفلزات تتكون من عنصرين هما الزئبق والكبريت الذين يتحدان في باطن الارض . وفسر اختلاف الفلزات عن بعضها باختلاف نسبة الكبريت فيها ، وبقيت هذه النظرية سائدة في ميدان العلوم حتى القرن الثامن عشر حيث طورت الى ما هي عليه اليوم وهي المعرفة بنظرية «الفلوجستين» التي تقول بأن كل المواد القابلة للتأكسد تتكون من اصول زئبقية وكبريتية وملحية .

جيولوجيون ممتازون

اما في ميدان الجيولوجيا ، وهو العلم الذي يهتم بدراسة طبقات الارض فقد برز العالم العربي المعروف ابو الريحان البيروني الذي وضع رسالة في المعادن عنوانها « الجماهر في معرفة الجواهر » والتي قال عنها علماء الجيولوجيا في اوروبا : انها رسالة تهتم بالجيولوجيا كعلم .. وقد أكد هذه الحقيقة المستشرق الاوروبي ـ ابروبوب ـ بقوله من المستحيل اكتمال اي بحث في تاريخ علم المعادن دون الاقرار بمساهمة البيروني العظيمة .

ووضعوا أصل الانواع

وهناك علوم اخرى اهتم بها العرب فدرسوا ظواهرها الطبيعية وصولا الى وضع المبادىء الاولى لها .. كما اجروا بعض الاختبارات الكيمياوية على المعادن والجواهر ، ومدى تاثيرها بالاحماض اضافة الى دراسة الصخور والجبال والزلازل ، واثر العوامل الداخلية في تكوين تضاريس الارض .. ولكن الشيء الذي يثير الانتباه هو ان العرب وضعوا أيديهم على نظرية النشوء والارتقاء المعروف اليوم باسم « نظرية داروين » ، ويؤكد ذلك مؤرخ العلوم الشهير سارتون ، حيث يقول : ان نظرية التطور كانت معروفة لدى العرب في العصور الوسطى .. وكان يحلو لهم القول بتطور الحياة النبات الى الحيوان واعتبار الانسان ناشئا من آخر البهائم وهو القرد ، وقد اشتهر في هذا الميدان ابن مسكويه واخوان الصفا ، وابن خلدون وغيرهم .



من تراثنا

ابن زيدون

هو ابو الوليد احمد بن زيدون المخزومي ، ولد في قرطبة سنة ٣٩٤ هـ ، كان بيته بيت علم وادب ، فابوه كان قاضيا وفقيها واديبا ، فاثر ذلك في شعره ونثره .

كان لاسلوب حياته اثر في شعره ، اضف الى ذلك بيئته الجميلة ، وثقافته الواسعة التي صبغت شعره بصبغة تميزه عمن سواه .

له شعر رائع جميل يصور بيئته الاندلسية الجميلة ، ويرسم احساسه المرهف ، ويظهر طموحه ، ويعبر عن ثقافته العربية الاصيلة .

ارتقى الى منصب الوزارة سنة ٤٢٢ هـ ، فتالق نجمه وسمت منزلته .

قال يصف مدينة الزهراء ويصور جمالها الطبيعي ، وربيعها الضاحك ، وقد مزج الذكرى بجمال الطبيعة الفتان :

وللنسيم اعتلال في اصائله
كأنما رق لي فاعتل اشفاقا
نلهو بما يستميل العين من زهر
جال الندى فيه حتى مال اعناقا
كأن أعينه اذا عاينت أرقي
بكت لما بي فجال الدمع رقراقا
ورد تألق في ضاحي منابته
فازداد منه الضحى في العين اشراقا

حكاية عربية

اجبن من صفرد   واحذر من قرلي

هذا المثل يردده العرب كثيرا ويضربونه مثلا على الجبن عند بعض الناس .. وصافر هو نوع من الطيور يقال انه اذا شعر بالخوف تدلى من غصن الشجرة ماسكا الغصن بكلتا رجليه ، ويظل يصفر طيلة الليل خشية ان ينام ويؤخذ على غفلة .

ويردد العرب مثلا آخر ـ احذر من قرلي ـ .

و « قرلي » هو طائر من طيور الماء شديد الحذر يرفرف فوق الماء فيهوي باحد عينيه الى قعر الماء طمعا بصيد من السمك ويترك الاخرى في الهواء من باب الحذر . فاذا ما ابصر في الماء ما يستطيع حمله من سمك او غيره انقض عليه كالسهم وان ابصر في الهواء احد الطيور الجارحة هرب وابتعد بسرعة .

بطولات خالدة

احد الانصار الذين اتبعوا النور الذي جاء به نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وجاهدوا جهاداً حقيقيا في سبيل نشر دعوة الله .
كان من الذين تخلفوا عن

انس بن النضر

بدر ، لانه ظن ان الرسول لم يكون يريد قتالا، وجاءت غزوة احد فوقف وقد استل سيفه ووقف يحدق في الفضاء .

وفي تلك الغزوة خالف الرماة الذين وضعهم النبي على الجبل امر النبي ، فانكشف ظهر المسلمين ، واغار عليهم خالد بن الوليد وكان يومها مشركا — واضطرب المسلمون واختلت صفوفهم ووقف انس بن النضر يقول : اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء (يعني اصحابه) وابرأ اليك مما صنع هؤلاء (المشركين).

ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال له : يا سعد بن معاذ ، الجنة ورب النضر .. اني اجد ريحها من دون احد ،

وفي تلك اللحظة هجم على صفوف المشركين واشتعلت الحرب ، وصارت هولا مقيما، وانس في وسط الصفوف كالاسد يصول ويجول .

وصاح رجل قتل محمد ، فلم يهن انس وقال : فماذا تصنعون بالحياة بعده، فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبقي انس يقاتل ويجاهد ، حتى استشهد . ويقول انس بن مالك : لقد وجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف ، او طعنة برمح ، او رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ، وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته وبناته .

وهكذا استشهد انس بن النضر .

وهذه هي الغاية التي مات لاجلها تحت لواء رسول الله انس بن النضر .

« ابو صهيب »



موقف

كتب رشاد سطورا قليلة في دفتره ، وخطط خطوطا متشابكة .. وبعد ذلك قطع الورقة من الدفتر ورماها .. قلت في نفسي : هذا خطأ صغير ولكنه قد يكبر .

ثم تناول دفتر الرسم ، ورسم خطوطا ظننتها ستكون شجرة ، لكنه اخفق في الرسم ومع ذلك راح يلونه . فوضع الوانا كثيرة لكن الرسم لم يتضح ، كان رشاد يرسم باستعجال ، ولم يكن يفكر فيما يرسم .. وعندما سئم قطع الورقة ورماها .. فقطعت صمتي وسألته : رشاد .. اذا وضعنا ثلاث بيضات تحت دجاجة . ولم تفقس الا بيضة واحدة .. فهل تفرح ؟

قال : بل احزن . قلت : وانت فعلت مثل الدجاجة ؟ فهل فكرت بالالوان والممحاة والاقلام التي استعملتها ماذا حصلت منها ؟ .. سكت رشاد وتأمل اشياءه ثم قال : حقا لم انتج شيئا .. سألته مرة أخرى : رشاد .. لو ان كل التلاميذ يفعلون مثلما تفعل فهل تستطيع ان تحسب الاوراق والاقلام والمماحي والالوان التي يتلفونها ؟ صمت قليلا ثم قال : آه .. عدد كبير .. بالالاف بل اكثر .. فسرح صمت حائرا يفكر ، فقلت له : عندما تعمل اي شيء ، فكر مثلما يفكر الفلاح الذي يجعل من كل بذرة يزرعها نبتة جديدة ، اليس كذلك ؟ لكنه فاجأني عندما قال : نعم لو ان مليون تلميذ ، اتلف كل واحد منهم ورقة واحدة في اليوم لكان عدد الدفاتر التي يتلفونها عشرة الاف دفتر من مئة ورقة .. فهل عرفنا خطأنا ؟

هل تعلم

● ان حوادث العالم اكثرها من السير تقتل نحو مئة الف شخص في مختلف انحاء العالم ولكن ليس هذا سوى جزء من هذه الوفيات تسبب آفة السير في اصابة ١٠ — ١ شخصا بجراح خطرة تقعد البعض .

● هل تعلم ان النحاس الاصفر هو عبارة عن سبيكة من النحاس الاحمر والزنك وهو معدن قوي لا يصدأ ؟

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل » .

« ان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل فيقول هل من صاحب حاجة فاقضيها له .. هل من تائب فاتوب عليه ، هل من صاحب هم فافرجه ، وذلك كل ليلة » .

« احمد »

برج ايفل

كان المهندس « ايفل » الذي صمم برج ايفل الشهير في « باريس » يتأنق في ملابسه بشكل يلفت النظر واثناء تفقده لسير العمل في بناء البرج شاهد عاملا يهوي في ماء نهر السين فخلع ايفل حذاءه ومعطفه والقى بنفسه في الماء منقذا العامل من الغرق وبعد ذلك ارتدى معطفه وحذاءه ووقف امام العمال الذين كانوا يصفقون لبطولته وقال : — من الآن فصاعدا عليكم بلوحة الحذر اثناء العمل فانا احب السباحة ولكنني اكره ممارستها بكامل ملابسي .

عنصرية

اعتقاد يقول بتفوق احد الاجناس او العناصر البشرية على غيرها ، يستخدمه اصحابه لتبرير التمييز الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق غايات سياسية ، وقد اعتمد اصحاب هذا الاعتقاد لتنفيذ غاياتهم وسائل الارهاب والاضطهاد ضد الشعوب .

وهناك امثلة كثيرة على العنصرية ولعل اقربها الينا هو الصهيونية التي تمارس اضطهادا بشعا ضد شعبنا العربي في فلسطين ، وكذلك حكومة جنوب افريقيا التي تمارس نفس الاضطهاد ضد الشعب الافريقي .

اليمامة

اليمامة طائر لطيف ، رشيق الجسم ، هادىء ، يضرب الناس بوداعته المثل ، طولها ٣٠ سنتمترا بما في ذلك ذيلها ذو الريش الطويل ولون اليمام في الغالب احمر مع اربعة اشرطة من الريش الاسود الصغير على رقبته تنتهي باللون الابيض ، ويعيش اليمام شتاء في افريقيا ومناطق البحر المتوسط ، ويرحل صيفا الى اوروبا ، يفضل اليمام الوديان الواسعة التي تملؤها الشمس يتغذى على الحشرات والقواقع والبراعم الطرية وحركات اليمامة خفيفة ، رشيقة سريعة .. اذا غربت الشمس تجتمع اسراب اليمام فوق شجرة عالية لتقضي هناك وسط عش مبني من فروع الشجر والاعواد الصغيرة .

احتراق

التفاعل الكيماوي لمادة ، تتأكد بعامل مؤكسد ، ويكون مصحوبا بتوليد حرارة وضوء .

وفي علبة الكبريت ، يجب ان تكون الحرارة الناتجة من حك رأس عود الثقاب ، كبيرة لدرجة تكفي لاحداث الاحتراق .

القوي العادل

خير ما يحتاجه الشرق من الحكام (القوي العادل) ولا خير في العادل الضعيف ، كما انه لا خير في القوي الظالم .

« جمال الدين الافغاني »

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر من الجامعة الأردنية

اولا : — تعلن الجامعة الاردنية من طرح العطاءات التالية :

رقم العطاء	موضوعه	ثمن النسخة بالدينار	آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق :
٨٣/٤٦	آلات تصوير وثائق تعمل على الورق العادي	(٥)	١٩٨٣/٥/٢
٨٣/٤٧	اثاث خشبي مختلف	(٥)	١٩٨٣/٥/٢
٨٣/٤٨	اثاث معدني مختلف	(٥)	١٩٨٣/٥/٢
٨٣/٤٩	اجهزة لقسم التخدير بالمستشفى	(١٠)	١٩٨٣/٥/١٦
ثانيا : — كما وتعلن الجامعة الاردنية من اعادة طرح العطاءات التالية :			
٨٣/٣٠	لوازم متنوعة لقسم الحاسب الالكتروني في كلية العلوم	(٥)	١٩٨٣/٥/٢

فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك في هذه العطاء، مراعاة ما يلي : —

١ — مراجعة امين سر لجنة العطاءات المركزية في مبنى الامانة العامة في الجامعة الاردنية مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول لتسلم الشروط والمواصفات المطلوبة .

٢ — توضع المناقصة في مغلف منفصل مختوم يكتب عليه اسم المناقص ورقم المناقصة ويودع في صندوق العطاءات بمبنى الامانة العامة في الجامعة الاردنية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين في التواريخ المحددة اعلاه .

٣ — ترفق بالمناقصة كفالة مالية او شيك مصدق من احد البنوك المحلية بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء وتوضع في مغلف منفصل .

٤ — سوف تهمل كل مناقصة غير مستوفية لهذه الشروط .

الامين العام
(محمد صالح عبد العاطي)

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة من طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	للتوريد	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٨٣/٤٢	مادة كيماوية مانعة لتخثر الديزل (CORROSION INHIBITOR FOR BEFSNERY SYSTEMS)	—	٥
٨٣/٤٣	مادة كيماوية	—	٣
٨٣/٤٤	قطع غيار لسيارات سكانيا	—	٢
٨٣/٤٥	اجهزة قياس حرارة وساعات ضغط	—	١٠
٨٣/٤٦	زيت بذرا (محلي او خارجي)	٥٠٠	—

على الراغبين في الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق اللازمة التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

آخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/٥/٢٣ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة من طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	التوريد	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٨٣/٣٨	اثقال معيارية	—	٥
٨٣/٣٩	وصلات للصهاريج الارضية	—	٣
٨٣/٤٠	مادة كيماوية (DIETHANOLAMINE)	—	٢
٨٣/٤١	مادة كيماوية (ANTIOXIDANT ADDITIVE)	—	١

على من يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق اللازمة التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

آخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/٥/١٦ .

رئيس مجلس الادارة